@ 140 @ | فيه الأجناس بينهما من شواهد الزينة ، فأظهر القدرة بإيجاد آدم عليه السلام ثم بث | أولاده في البسط إلى تصاريف التدبير لهم والمشيئة . | | قال ا تعالى : ^ (هو الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها) ^ . | | قال الواسطي رحمه ا في قوله تعالى 2 ! : 2 ! قال : خلقهم | بعلم سابق ودبرهم بالتركيب وألبسهم شواهد النعت ، حتى عرفهم فكانت أنفاسهم | مدخرة عنده ، حتى أبداها ، فما أبداها هو ما أخفاها ، وما أخفاها هو ما أبداها . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 5] . | | قيل : أولادكم الذين يمنعونكم عن الصدقة . | | قال سهل رحمه ا : أسفه السفهاء نفسك فإن زخرفتها بالعلم والخوف والورع ، | وإلا حجزتك عن طريق نجاتك من الخروج عن الدنيا والآخرة ، قال ا تعالى 2 ! : 2 ! أي : جعلها لكم إن قطعتم في سبيلي | وأورثتكم المحن إن تركتم قوله تعالى : 2 ! 2 ! قيل : يعني أبصرتم | منهم إصابة الحق . | | وقيل : القيام في العبادات على شرط السنة . | | وقيل : سخاء النفس ، وقيل : صحبة الأكابر والميل إليهم . | | وقال أبو عثمان رحمه ا : صحبة أهل الصلاح . | | قال رويم : الرشيد : الرجوع إلى التفويض وترك التدبير . | | وقال ابن عطاء رحمه ا : الرشيد من يفرق بين الإلهام والوسوسة . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! . | | قال : هو الشاهد عليك ، الشهيد على خواطرك وأنفاسك فاتقه فيها . | | وقال الواسطي رحمه ا : لا تشهد أفعالك ولا أحوالك وكفى با شهيداً عليها |